



## شبكة المواقع الولائية للكتابست

01/02/2018

### لماذا يجب أن نضرب وبقوة؟؟ (3)

يتساءل الكثير عن مصير التقاعد من بين المطالب المرفوعة في بيان المجلس الوطني الأخير، والحقيقة أن ملف التقاعد من الملفات الجامعة لجميع العمال الجزائريين، وقد أعطى الأساتذة الضوء الأخضر للمكتب الوطني للتنسيق مع التكتل النقابي في هذه المسألة، ذلك أن نسبة موظفي التربية لا تتعدى 8% من نسبة العمال الجزائريين، ونسبة الأساتذة لا تتعدى 5% من العدد الإجمالي للعمال الجزائريين. إن الكتابست قوة نقابية ضاربة بين النقابات العمالية لكن هذا لا يجعلها تدخل في معركة إنتحارية من 95% من العمال لا ينتمون لها، لذلك فالتمسك بالتكتل النقابي خيار لا مفر منه.

لم يتعرض البيان الوطني الأخير لمسألة التقاعد النسبي ودون شرط السن لأن هذين النوعين من التقاعد لا يهتمان الكتابست بقدر ما يهتمها المطلب التاريخي الخاص بها والذي ظلت تطرحه منذ 2003 وهو التقاعد الكامل بعد 25 سنة عمل فعلية للأساتذة.

نشرت وزارة التربية بيانا حول إضراب الكتابست أرادت به توضيح موقفها من النقاط العالقة التي طرحتها الكتابست، إحتوى البيان على ثلاث صفحات خصصت منها الوزارة صفحتين في ذكر إنجازاتها من محضر النصر 19 مارس 2015، وتناست أن تلك المكاسب كانت بسبب إضراب مفتوح دام 35 يوما شنته الكتابست ولطالما وصفته الوزارة بأنه غير شرعي وحاربتة بكل الوسائل وتكتلت مع نقابات التربية وجمعيات أولياء التلاميذ ضده، ثم استسلمت له بعد تدخل سلطات عليا وأصبحت تتبنى مكاسبه كأنها هي من حققته.

إدعت الوزارة أن طب العمل إنطلق في 44 ولاية لكن هذا مخالف للواقع للأسف لأن هذا الرد مستنسخ منذ سنوات وفي كل مرة تعدنا الوزارة بانطلاق العمل بطب العمل لكن لا يتجسد ذلك في الواقع، وحتى

في الولايات التي انطلق فيها طب العمل فقد اكتشف الأساتذة أنه بدون مفعول ما لم يتم تفعيل المناصب المكيفة من أجل الأساتذة الذين يثبت عجزهم عن أداء مهامهم في القسم، فتخيلوا أن أستاذا أصيب بصمم 100% يُجبر على البقاء في القسم ولا يتم تكييف منصب له.

لم تكلف الوزارة نفسها للرد على نقاط تحيين منحة المنطقة والسكن سوى سطرين اثنين، فإلى متى يبقى الأستاذ يتقاضى منحا لم تتغير قيمتها منذ 30 سنة، فليعلم الجميع أن الأستاذ المتزوج يتقاضى أجر 5 دج كمنحة للمرأة غير العاملة، ويتقاضى 300 دج لكل طفل لا تكفي لشراء علبة حليب أطفال واحدة، إلى متى والأستاذ يتقاضى منحة 1000 دج كتعويض لكراء منزل، فأين هو هذا المنزل الذي يتم كراؤه بـ 1000 دج. إن كراء عربة فول تكلف أكثر من ذلك شهريا. لا نعرف لماذا يتم تحيين الضرائب والاقتطاعات يوما بيوم ولا يتم تحيين المنح ولو بعد 30 سنة.

تعرض البيان لقضية ولاية بجاية ولم يتطرق لسبب إستئناف كنباست بجاية للإضراب بعد توقيفه في ديسمبر وتعويض أيام الإضراب في العطلة، فتفاجأ الأساتذة بالخصم الكامل لأيام الإضراب في شهر جانفي، الوزارة بهذا الفعل أحييت الإشكالية من جديد وأعدت الأمور إلى نقطة البداية. بالنسبة لولاية البليدة إدعت الوزيرة أن المحضر الممضى بين الكنباست ومديرة تربية البليدة غير قانوني فهذا إقرار بأن مديرة التربية غير كفؤة تمضي على محاضر غير قانونية وليست قادرة على تطبيقها، هذا إن كانت فعلا غير قانونية.

تعرض البيان في نهايته إلى الخصم التعسفي والعشوائي، وادّعت أن دفع الراتب يكون مقابل معاينة خدمة، والكنباست لا تعارض ذلك بل تؤكد عليه لذلك وعدت بتعويض أيام الإضراب مقابل عدم الخصم، بالإضافة إلا أن نص البيان يعترف أن الخصم يجب أن يكون مناسبا فهل خصم شهرين متتالين من رواتب أساتذة ذوو عائلات وأهل هو خصم مناسب في رأي الوزارة.

إضرابنا إنطلق في 30 جانفي 2018 والإضراب هذه المرة ليس يوم متجدد آليا بل هو مفتوح بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.

بيتنا كنباست ... وكلنا كنباست